

معارضو انقلاب ميانمار يطلقون إذاعة سرية ضد العسكريين



بانكوك - أ ف ب

أطلقت «حكومة الظل» التي شكلها معارضو الانقلاب العسكري في ميانمار، الجمعة، برنامجاً إذاعياً يومياً بهدف التصدي لهيمنة وسائل الإعلام الرسمية المدعومة من السلطات العسكرية.

وتسود الفوضى ميانمار منذ الانقلاب الذي أطاح الحكومة المدنية بقيادة أونغ سان سو كي في فبراير/ شباط الماضي، مثيراً تظاهرات ضخمة مطالبة بالديمقراطية، واجهت قمعا عسكريا داميا. وشكل نواب سابقون من حزب سو كي «حكومة وحدة وطنية» في المنفى، سعياً لحشد الدعم من الأسرة الدولية.

واستمع الميانماريون، الجمعة، للمرة الأولى لبرنامج «إذاعة حكومة الوحدة الوطنية» الذي يُبثّ مرتين يومياً، ويستمر ثلاثين دقيقة، فيعرض التجاوزات المنسوبة إلى الجيش ويتلو رسائل من ناشطين مؤيدين للديمقراطية.

«وكتب أحد المستمعين:»نرسل لكم كل تمنياتنا، ونحن نفتخر بكم كثيراً

وشجعت الإذاعة التي تحظى بصفحة على «فيسبوك»، المستمعين على تلقي برنامجها على أجهزة راديو، بدل متابعتها عبر الإنترنت للالتفاف على الانقطاعات الكثيرة في التيار الكهربائي التي تفرضها السلطات العسكرية.

وصنفت السلطات العسكرية حكومة الوحدة الوطنية على أنها منظمة «إرهابية»، ما يسمح بملاحقة كل من يتحدث إليها بما في ذلك الصحفيون بموجب قوانين مكافحة الإرهاب. وأكدت منظمة حقوقية غير حكومية هي جمعية «مساعدة السجناء السياسيين»، أن قوات الأمن قتلت أكثر من ألف مدني منذ الانقلاب قبل ستة أشهر.

وألغى الجيش في يوليو/تموز الماضي، بدعوى التزوير نتائج الانتخابات التشريعية التي في 2020 وفاز فيها حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» بزعامة سوكي بغالبية ساحقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.